Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصاحت فاطمة :

ـــ ربنا ينتقم منكم ..

وعندما انتهى التفتيش صاح قائدهم :

ـــ ليصعد بعضكم إلى السطح وليفتش أحدكم فى الحديقة .

ورفع خالد عينيه إلى عمار . ونظر إليه عمار نظرة صارمة .. فلم ينطق بكلمة .

وبعد برهة عاد الجنود يؤكدون :

ـــ لا يوجد شيء .

وهتف قائدهم بعمار :

ـــ اخرجوا .

وسأله عمار فى دهشة :

ـــ إلى أين ؟

ودفعه الرجل بفوهة المدفع فى صدره وصاح به غاضبا :

ـــ أستحقق معى ؟ .. قلت لكم اخرجوا .. يعنى اخرجوا .

وأمسك عمار بماسورة المدفع يلويها بعيدا . وقال له فى حقد :

ـــ سأخرج أنا معكم .

ـــ بل ستخرجون جميعا .

ـــ إن أبى رجل كبير ومريض .

ـــ الجميع سيخرجون للتحقيق ..

ـــ التحقيق فى ماذا ؟

ـــ فى نسف القطار .. وفى الهجوم على إحدى الدوريات .

وأشار عمار إلى مى وإلى أمه وخالد :

ـــ والمرأتان والطفل سيحققون معهم ؟

وصاح الرجل وهو يتأمل فى نظرة فاحصة :

ـــ لتبق العجوز والولد .